اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" أن سياسة التعويم التي اتبعها المجلس الأعلى للقوات المسلحة في الوعود والقرارات نهاية بقانون الانتخابات الجديد إنما يعكس فشل المجلس في تسيير أمور البلاد.

وأوضحت الصحيفة أن المجلس العسكري لا يكترث بالخطط الزمنية التي أعلن عنها، مستشهدة على ذلك بوعده الذي أبرمه في بداية فترة حكمه بأن يسلم البلاد لسلطة مدنية في غضون 6 أشهر، واعتبرت أن هذا أفقد ثقة الشارع في قيادات الجيش الكبار، الذين تولوا على السلطة لمدة 9 شهور حتى الآن، كما يخططون للبقاء حوالي عام قادم.

وأكدت الصحيفة أن اجتماع المجلس العسكري بالأحزاب السياسية أمس السبت لم يكن على المستوى المطلوب، حيث حضر ممثلو حوالي 10 حركات وأحزاب فقط، من إجمالي 50 كتلة سياسية، مما يعبر عن أن هذه المفاوضات ليست نهائية، ولكنها مجرد بداية.

وأشارت الصحيفة إلى أن صورة المجلس العسكري مهتزة الآن في الشارع المصري، لأنه لا يضع جداول زمنية، ولا يلتزم أمام الشعب بقراراته، مما جعله غير فاعل في الشارع السياسي، وهو ما أسفر عن خروج الآلاف للتنديد بقراراته غير المحكمة.

كما نوهت الصحيفة إلى مقاطع الفيديو التي تحمل تعذيب رجالات الجيش للمعتقلين المصريين، بأبشع الطرق، بما في ذلك الاعتداء الجسدي، وهو ما أدى إلى خلق مشاعر الكراهية لدي الناس تجاه العسكري، ربما تفوق كراهيتهم لمبارك،حيث لم ير الناس ضباط الجيش يعذبون الناس أيام حكم مبارك.

ونقلت الصحيفة عن الدكتور عمار علي حسن، المحلل سياسي قوله "مفاوضات العسكري مع القوى السياسية مجرد محاولة لامتصاص غضب الرأي العام".

وكان المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد اجتمع أمس مع ممثلي ثلاثة عشر حزبا سياسيا، واتفقوا على مجموعة من البنود، إلا أن بقية القوى السياسية أعلنت رفضها لهذه البنود، وبدا واضحا كذلك أن القوى التي وقعت عليها صارت تعاني حالة من رفض القواعد لهذه البنود.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com